السفير اشباخر: قواسم مشتركة تربط قطر وسويسرا

الدوحة -**الراية**: أكد سعادة السفير مارتن اشباخر سفير سويسرا لدى الدوحة أن قطر وسويسرا بينهما علاقات قوية وودية للغاية وتربطهما العديد من القواسم المشتركة أبرزها ما يتمتع به البلدان من اقتصاد كبير وقوي ودورهما الفاعل في العمل على حل الصراعات الدولية، إضافة الى أخذهما بأدوات التقدم والحداثة مع الحفاظ على الهوية والتراث.

جاء ذلك في حفل أقامته السفارة السويسرية في الدوحة بمناسبة العيد الوطني لسويسرا أمس الأول، حضره سعادة الوزير الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث، وسعادة السفير إبراهيم فخرو، مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية، وعميد السلك الدبلوماسي بالدوحة، ولفيف من الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة، ورجال الصحافة والإعلام، وعدد كبير من أبناء الجالية السويسرية المتواجدين في قطر.

وقال سعادة السفير مارتن اشباخر، في كلمته بالاحتفال، ، إن هناك أمورا كثيرة تجمع سويسرا وقطر، فكلا البلدين يتمتعان باقتصاد كبير وقوي، ويستضيفان المؤتمرات الإقليمية والدولية من أجل السلام وإحلال الأمن، علاوة على أنهما فاعلان في التوسط من أجل حل الصراعات الدولية، وكذا التعامل مع أدوات العصر والتقدم والحداثة مع الحفاظ على التراث والهوية.

وأضاف اشباخر أن هذا الاحتفال هو الأول من نوعه بعد افتتاح السفارة السويسرية في الدوحة قبل عام ونصف. وأعرب عن سعادته البالغة للعلاقات التي تجمع قطر وسويسرا في كافة المجالات، خاصة أن سويسرا لها سمعة طيبة عند الشعب القطري، وهو ما أدى إلى زيادة إقبالهم على السفر إلى الاتحاد السويسري من أجل السياحة، وعقد الصفقات التجارية.

دبلوماسيات

نائب وزيرة الشؤون الخارجية في كرواتيا يستقبل سفيرتنا

زغرب - قنا:استقبل سعادة السيد يوشكو كليسوفيتش نائب وزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية في جمهورية كرواتيا سعادة الشيخة موزة بنت ناصر آل ثاني سفيرة دولة قطر لدى زغرب. جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

سفيرنا يلتقي رئيس وكالة الشؤون الدينية في جورجيا

تبليسي - قنا:التقى السيد ظاظا واشاعمادزي رئيس وكالة الشؤون الدينية الحكومية في جورجيا أمس مع سعادة السفير محمد بن خميس الكواري سفير دولة قطر لدى جورجيا . وتم خلال اللقاء بحث الشؤون الدينية وكيفية التعاون بين البلدين في هذا المجال .

نائبة رئيس الوكالة المجرية لتعزيز الاستثمارات تلتقي سفيرنا

بودابست - قنا: التقت سعادة الدكتورة بتينا هروبي نائبة رئيس الوكالة المجرية لتعزيز الاستثمارات مع سعادة السيد عبدالله حسين الجابر سفير دولة قطر لدى المجر. تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها خاصة في مجال الاستثمار والاقتصاد .

نائب البشير يلتقي مبعوثة الجامعة للشؤون الإنسانية

الخرطوم - قنا: التقى نائب الرئيس السوداني حسبو محمد عبد الرحمن أمس الشيخة حصة بنت خليفة آل ثاني مبعوثة الأمين العام للجامعة العربية للشؤون الإنسانية والإغاثية للسودان. وتناول اللقاء الدور العربي المرتقب لدعم عملية السلام والاستقرار في السودان والتنسيق مع الحكومة السودانية للدفع بمشروعات التنمية والبناء والإعمار وترسيخ السلام مع كافة الأطراف المعنية به.

استقالة نائبة الأمين العام للحوار الوطني باليمن

صنعاء - قنا: أعلنت أفراح الزوبة نائبة الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني الشامل باليمن استقالتها من منصبها احتجاجا على تدهور الوضع الأمني بالعاصمة صنعاء واجتياحها من قبل المسلحين «الحوثيين».

وذكرت الزوبة ، في بيان لها أمس : «أنها قدمت استقالتها إلى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بعد أن تحولت العاصمة صنعاء إلى فريسة صراع دموي أفزع ساكنيها وشردهم وكسر كبرياء الدولة فيها». وقالت «إن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل أرست قواعد هامة في سبيل حماية الحقوق والحريات ونظام كامل يؤكد التكامل والتنافس ويستنهض همم اليمنيين لبناء وطنهم «. لكن انتهى المطاف بالجميع إلى أن تحولت صنعاء إلى فريسة لصراع دموي، في إشارة منها إلى سيطرة مسلحي جماعة «الحوثيين» على مؤسسات حكومية وخاصة.

شهد توحيد أجزاء الدولة تحت اسم المملكة

السعودية تحتفل بالذكرى الـ84 ليومها الوطني

المملكة تجاوزت الأهداف التنموية التي حددها إعلان الألفية للأمم المتحدة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله أولى اهتماما كبيرا للمشروعات التنموية

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ بالمملكة

الدوحة - قنا: احتفلت المملكة العربية السعودية أمس بالذكرى الرابعة والثمانين ليومها الوطني الذي يوافق الثالث والعشرين من سبتمبر من عام 1932 ميلادية والحادي والعشرين من جمادى الأولى من عام 1351 هجرية حين أصدر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- مرسوما قضى بموجبه بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية إيذانا بإعلان قيامها دولة عصرية حديثة تقوم على أسس متينة البناء سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

واقع جديد

ويستعيد أبناء المملكة في هذا اليوم ذكرى توحيد البلاد، وهم يعيشون واقعا جديداً، خطط له خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز مدعوما بالمشروعات الإصلاحية، بدءاً بالتركيز على إصلاح التعليم والقضاء، ومروراً بالإصلاح الاقتصادي، حتى بناء مجتمع متماسك، عماده الوحدة الوطنية.

وشهدت المملكة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة والاقتصاد. فقد أظهرت تقارير المتابعة للسنوات التي مضت من خطة التنمية الثامنة 1425 / 1430هـ إنجازات حققت المعدلات المستهدفة في الخطة وفي بعض الحالات فاق النمو المعدلات المستهدفة.

> خادم الحرمين الشريفين أولى استتباب الأمن جل اهتمامه ورعايته

الأهداف التنموية

تجاوزت المملكة العربية السعودية في مجال التنمية السقف المعتمد لإنجاز العديد من الأهداف التنموية التي حددها / إعلان الألفية / للأمم المتحدة عام / 2000 م/ كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة .

ومما يميز الرؤية السعودية في السعي نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية زخم الجهود المتميزة بالنجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة قبل سقفها الزمني المقرر والنجاح بإدماج الأهداف التنموية للألفية ضمن أهداف خطة التنمية الثامنة وجعل الأهداف التنموية للألفية جزءا من الخطاب التنموي والسياسات المرحلية بعيدة المدى للمملكة .

واعتُمد عدد من البرامج والمشروعات التنموية إضافة لما هو وارد في الخطة الخمسية الثامنة وفي ميزانية الدولة وشملت هذه البرامج والمشروعات ،مشروعات المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الأولية والتعليم العام والعالي والفني والإسكان الشعبي ورفع رؤوس أموال صناديق التنمية .. كما عززت احتياطيات الدولة ، ودُعم صندوق الاستثمارات العامة .

مدن اقتصادية

ويتواصل العمل حاليا في إنشاء مدن اقتصادية منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة، إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض وإعلان مطار المدينة المنورة مطاراً دولياً وتوسعة مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة وإنشاء مطار المدينة الاقتصادية برابغ .. وتضاعف أعداد جامعات المملكة من ثمان جامعات إلى حوالي خمس وعشرين جامعة إلى جانب افتتاح العديد من الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات.

المستوى المعيشي

وتتابعت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المنجزات التنموية على امتداد أنحاء الوطن في كل مناطقه، وتوالت القرارات التي اتخذها في سبل تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، ودعم المخصصات للقطاعات الخدمية ، فضلا عن دوره الرائد في خدمة القضايا العربية والإسلامية ، وإرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي والدولي ، وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله ، ودوره في تأسيس الحوار العالمي بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات المعتبرة .

استتباب الأمن

أما استتباب الأمن في المملكة فهو من الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشريفين جلّ اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة العربية السعودية، حيث صدرت في عهده العديد من الأنظمة المهمة في بناء الدولة منها نظام هيئة البيعة لتعزيز البعد المؤسسي في تداول الحكم ،إضافة إلى مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم ومشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء، فيما واصلت المجالس البلدية ممارسة مسؤولياتها المحلية وزاد عدد مؤسسات المجتمع المدني في الإسهام بمدخلات القرارات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية مع تشكيل هيئة حقوق الإنسان وإصدار تنظيم لها، وتعيين أعضاء مجلسها، كما أنشئت جمعية أهلية تسمى جمعية حماية المستهلك، وقام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بدوره في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، وأسهم في تشكيل مفاهيم مشتركة بشأن النظرة إلى التحديات التي تواجه المجتمع، وكيفية التعامل معها.

البحث العلمي

وحظي قطاع البحث العلمي بنصيب وافر من الدعم والمساندة في وقت تشهد فيه المملكة نهضة شاملة في مختلف المجالات حيث تعد تقنية /النانو/ فتحا علميا جديدا تنتظره البشرية بالكثير من الترقب والآمال العريضة، في استثمار هذه التقنية في الكثير من المجالات العلمية والاقتصادية المهمة التي تتصل اتصالا مباشرا بحياة الإنسان الذي تتعقد احتياجاته الحياتية وتتزايد بحكم التطور الحضاري الكبير الذي شمل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية.

> اهتمام بارز بالإصلاح الاقتصادي وتطوير التعليم والقضاء والبحث العلمي

ولأهمية هذه التقنية والطفرة التي ستحققها للعالم خلال القرن الحادي والعشرين تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود في شهر ذي القعدة عام 1427هـ بمبلغ ستة وثلاثين مليون ريال من حسابه الخاص، لتمويل استكمال التجهيزات الأساسية لمعامل متخصصة في مجال التقنية متناهية الصغر المعروفة بتقنية / النانو/ في ثلاث جامعات هي جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وبنصيب اثني عشر مليون ريال لكل جامعة .

مبادرات إنسانية

واستمرت مبادرات المملكة العربية السعودية في الأعمال الإنسانية وحضورها ، داعما مساعدا للمنكوبين والمحتاجين في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أن تكون المملكة سبّاقة في مد يد العون لنجدة أشقائها في كل القارات في أوقات الكوارث التي تلم بهم .... وتوّج الملك عبدالله بن عبدالعزيز ذلك بصدور أمر ملكي بإنشاء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية، إسهاماً في الأعمال الخيرية التي تهدف إلى خدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية جمعاء ، ونشر التسامح والسلام ، وتحقيق الرفاهية ، وتطوير العلوم.

الأمة الإسلامية

وشغلت قضايا الأمة الإسلامية وتطوراتها دوما اهتمام خادم الحرمين الشريفين وكانت محور اهتمامه ونشط في قضايا أمته ومن ذلك دعوته لعقد القمة الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة في يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م إيمانا منه بضرورة إيقاظ الأمة الإسلامية وإيجاد نوع من التكامل الإسلامي بين شعوبها ودولها ،والوصول إلى صيغة عصرية للتعامل فيما بينها أولا ومع الدول الأخرى التي تشاركنا الحياة على هذه الأرض ثانيا ، إضافة إلى العمل الجاد على حل مشكلات الدول الفقيرة من خلال صندوق خاص لدعمها وجعلها تقف على قدميها.

وجاءت هذه القمة استشعارا منه للأوضاع الدقيقة والخطيرة التي تشهدها الأمة وأهمية التشاور مع إخوانه القادة حيال التصدي لهذه التحديات بما يحفظ للأمة الإسلامية عزتها ومنعتها ويعمق تضامنها، حيث انبثق عن هذه القمة ميثاق مكة المكرمة لتعزيز التضامن الإسلامي والدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين باقتراح إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية يكون مقرّه في مدينة الرياض .

وفي جانب آخر من الاهتمام بالإسلام والمسلمين، تواصل المملكة عنايتها بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما بكل ما تستطيع فأنفقت أكثر من سبعين مليار ريال خلال السنوات الأخيرة فقط على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بما في ذلك توسعة الحرمين الشريفين، وتتضمن نزع الملكيات وتطوير المناطق المحيطة بهما وتطوير شبكات الخدمات والأنفاق والطرق.